

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٣ أبريل ١٩٩٦

((المسألة الكردية)) تهرقل الوصاية التركية في حرب الشيشان

كيف يستطيع الرئيس التركي المتوسط وهو عاجز عن حل قضية ٦ ملايين كردي في تركيا؛ وكيف يدعو ديميرل إلى استقلال الشيشان ولا يمنح هو حتى الحكم الذاتي لكراد تركيا؟

ولعل الرء في ذلك هو ما سمعناه من رئيس مجلس النواب التركي السابق الذي قال لنا في انقرة في حديث معه هو هذه المفارقة بان وضع الاكراد في تركيا مختلف تماما عن وضع الشيشان وعلاقتها بروسيا . وسبب ذلك ان تركيا دولة وحدوية موحدة فيها كل المواطنين سواسية، وليس كروسيا التي تديق للسياسة القيدالية بين مركزها وسائر اقاليمها

ويضيف رئيس مجلس النواب التركي لنا - لا تنس ان هناك عشرات من النواب البرلمانيين الاتراك من اصول كردية بينما لا يوجد شيشانيون في مجلس البرلمان الروسي السابق والمؤسس بعد انتخابات سنة ١٩٩٣ بروسيا الاتحادية على اي الاعترافات فمطلب دودايف له سعرة وقبلة قوته في الضمط والاحتيا في لئطالية، ومن يستمر صامدا في اتون الحرب الروسية بالشيشان اكثر من ١٦ شهرا لقامر على الاستمرار في مساندة حكام الكرد ابن المتلقين على التسوية اياها اخرى



يلتسين

ديميريل

دوديف

٥ - ادراك ديميرل عمليته تكمل الامبراطوريات والدول العظمى فهو الذي يدرك ويمتدكر ما حدث مع الامبراطورية التركية العثمانية في مطلع القرن. حيث تطلعت روسيا لأخذ حصمة لها من ميراث امبراطورية الريفل العثمانلي للريش . ومن ثم جاء الوقت لتصفية الحساب التركي بالتحاطف مع دودايف وشعبه.

ومع ذلك فيبدو ان غلاة التعصين والمنتمين والقوميين الروس لا يريدون اي دور لتركيا وانما ج. س. قسيغومون التحليل على اقتراح دودايف قائلين

الشرقين الادنى والاقصى . ومن ثم فهو ان يكون وسيطا ذا ميل لروسيا مثل شامبييف الذي توجد بلاده تترستان ضمن روسيا الاتحادية ولن يكون حساسا مثل نزار بايف الذي أعلن عن صمته على التدخل الروسي في الشيشان . بيتما ادانت تركيا رسميا لتدخل في ساعته الاولى ولم تتوقف لاحقا عن ادانة العمليات العسكرة الروسية حتى بعد اختطاف فدائين شيشانيين من اصل تركي للسقينة التركية «افراسيا» التي كان على مقنها رعايا روس

تجبرى الجهات الروسية هذه الايام مشاوراتها بين موسكو وقازان عاصمة تترستان وبين موسكو والماتنا عاصمة قزاقستان لتوسط الرئيسين التتري شامبييف والقزاق نزار بايف في التوصل لتسوية سلمية بين الروس والشيشان، وقد اتار بعض الشيشانيين احتمال توسط الملك حسين عاهل الاردن بينما الملح يلتسين الى عرض احد قادة دول الخليج وساطته ورجح انه الشيخ زايد بن سلطان ال نهسان لدرجة اختيار عاصمة دولة الامارات العربية لعقد اللقاء الاول بين المفاوضين الشيشان والروس.

رسالة موسكو :

عبد الملك خليل

والتقارب الديني والخط الجاهزة لعلماء وخبراء وبنائى تركيا لتعمير الشيشان ولمساعدة الشيشان في تطوير مصلى نبار البترول الشيشاني والاستفادة الشيشانية من الخبرة التركية الالمانية لتطوير الاقتصاد والتنمية الاجتماعية ٤ - از رئيس تركيا سليمان ديميرل هو ممثل قوة بازغة كدولة محورية بين انخسرق الاوسط مع كل من بلدان

وفي حين ينتظر الجميع نتيجة هذه المشاورات أعلن جوهر دودايف زعيم القادة الشيشانية انه يفضل الرئيس التتري سليمان ديميرل. وان كان لا يرفض وساطة الرئيسين شامبييف ونزار بايف. ويشترط بان تقضيل دودايف يرجع لاعتبارات كثيرة منها:

- ١ - التعاطف المحفوظ من تركيا لحق الشيشانيين في تقرير مصيرهم
- ٢ - نصيحة قيادة تركيا منذ استقلال عمية لقرزو الروسي للشيشان الى روسيا بخسرة مراعاة المفاوضات والحوار سيدين بين التعمير والقتل وتقمع
- ٣ - التحويل على رسم تركيا للشيشان مستغفلا بحكم الجوار والمصالح